يدخلان في الفعل للاعراب ثم اختير الكسر لخفته لالتقا الساكنين
لتحصل المطابقة بين حالتي الاعراب والبنا فقيل اضرب الغلام
ولم يذهب الرجل ثم حمل على الفعل جميع ما يلتقي فيه ساكنان
وايضا فالضمة ثقيلة جدا والفتحة خفيفة جدا والكسرة متوسطة
فاعتبرت لذلك ص وطا اضطر فالكسر امنا ش اي بكسر طا اضطر
في فمن اضطر حيث وقع لمن اشار اليه بهمزة امنا وهو ابو جعفر
وامنا اسم فاعل نصب على الحال من فاعل كسر وفيه الاعتراض
الكسر فكانه قال ايت به وانت امن لا تخشى لاعتراض لانك متبع
للرواية على ان له وجها وجهها هو انه لما اريد ادغام الرا في الرا
ثقلت كسرة الرا المدغمة الى الطا بعد سلب حركتها لبقا الدلالة
على كسر الراو لذلك لم تذكر فيما لم تدغم فيه الرا كالا ثما اضطرهم
اليه ثم حكي عنه لابن وردان خلافا في الطيبة وعليه فوجه
كسر الاتباع لكسر الرا وعلم من كون كسر الطا عارضا انه يبدو بضم الطا
الهمز ص ورفعك ليس البر فوز ش يعني ان المشار اليه بالفا
وهو خلف رفع البر من قوله تعالى ليس البر ان تولوا كقراة من
عدا حمزة وحفص وذلك على الاصل من الاتيان باسم ليس
عقبها وخبرها لانها مشبهات بالفاعل والمفعول والاصل من
الفاعل ان يلي الفعل وفي المفعول ان ياتي بعد الفاعل ووجه
النصب ان ما كان اقوى في التعريف اولى بان يكون اسما وان
تولوا اقوى فيه اما لكونه في تاويل مصدر مضاف الى الضمير
المخاطبين اي ليس البر توليتكم وما اضيف الى المضمر اقوى من
المعرف باللام او لكون ان وصلتها مشبهة بالمضمرات لكونها
لا يوصفان كالمضمر اولى من الظاهر بكونه اسما واتفقوا على

الرفع

الرفع في ليس البر الثاني تولوا ص وثقلا ولكن وبعد انصب الا ش
امر بتثقيل ولكن ونصب البر بعده في الموضعين كقراة من عدا
نافع والشامي لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وجه التشديد
الحمل على النظاير مما اجمع على تشديده نحو ولكن اكثر الناس
ولكن الله ولما اشتد نصب الاسم ورفع الخبر على القاعدة في
ذلك قال الفرا وغيره ان تشديد لكن مع الواو اوجه
وافصح ووجهه انها اذا خففت مع الواو جمع بذلك بين حرفي
نسق لانها في تلك الحالة حرف نسق ص اشدد لتكملوا كموص
حمي ش امر بتشديد ميم لتكملوا العدة كقراة شعبة وصاد موص
كقراته مع الاخوين ومن ضرورة تشديد يما فتح ما قبلها لمن
اشار اليه بالحا وهو يعقوب وجه التشديد في تكملوا ما فيه
من معنى التاكيد وفي موص حمله على وصاكم و وصيناه ونحوه
ص والعسر واليسر ثقلا والاذن وسحقا لاكل اد ش يعني
ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا بضم السين في بابي
العسر واليسر ولكون الضمة اثقل الحركات عبر عنها بالاثقا
وذلك كقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد العسر وان كان
ذو عسرة ولليسرى وللعسرى من نفرده وضم ايضا ذال الاذن
كيف ورد نحو هو اذن وفي اذنيه وقرا كقراة من عدا نافعا
وحا سحقا لاصحاب السعير كالكسائي وكاف الاكل حيث حل
كقراة ابي عمرو وابن عامر والكوفيين وحذف الناظم همزة الاذن
والاكل بعد نقل حركتها الى اللام وحذف الفا من سحقا
لاجل النظم ص الرعب وخطوات سحت شغل رحا حوي
العلا ش اي قرا المشار اليه بالحا وهمزة الوصل وهو يعقوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)